

الف باب

مقدمة

مباحب الجريدة: يرتفع بصبي

شروط الاشتراك في الاعلان وما يتبع ذلك
تري في الوجه الرابع

الادارة: محل الطبع: مطبعة الاصلاح
العنوان: جريدة الفباء دمشق

مصدق البريد رقم ٤١

الارادة هي الحياة

خرج الطبيب من غرفة الفتاة وهو يقول:
- انها تريد ان تعيش - فلا خط عليها اذن من الموت
- انا لك مقتدا يا حضرة الطبيب ان ارادة المرض تكني شفاؤه وان الانسان اذا تمكن من الحياة تبقى له - واننا لانفوت الا اذا اعتنا بفكرة الموت

- لاشك بذلك - وانما يقتضي لتحقيق الامر ان نزيد حقيقة - لان - يحيل لنا ان نلظن بانفسنا اننا نريد ان الارادة التي يشر بها الانسان ويتصورها خاطره لا مقبول لها ولا قوة - وما الارادة الحقيقية الفعالة الا التي تشترك بها وتتساعد عليها جميع القوى الحية في النفس والجسد وتندفع في سبيلها دون تأمل ولا سابق تصور - ان الكون يريد - ولهذا نراه باقياً

هذه فقرة من كتابات افندي في الشهر الماضي اطول فرائس الكتاب الاخلاقي الشهير واحد اعضا الاكاديمية الفرنسية تحت عنوان «مرعوث» وهي فكرة لا تخلو من حقيقة - رغم ما يتخللها من آراء الفيلسوف الالمانى (شوبنر) المتطرفة - لانها تدل على ان الارادة ليست هي الفكرة التي تمن النفس فتشبعي تحقيقها والامر الذي يتصوره خاطره المر - فربما بالحصول عليه - وانما هي اشترط مجموع (قوى خفية) في النفس تندفع باجتماع مساعده متباينة لا تصور بلان ولا برنامج محدد ولا شروط ولا

قود في سبيل الامر المرغوب - قرأت هذه الفقرة فذكرت النكبان السوري وقد كرت جميع ما قيا وما فعل في سبيله فوجدت صموده كبرى في التطبيق - لانه يصعب القياس بين الفرد والمجتمع بل لأن (القوى الحية) بين ابناء هذه الامة لم تشتر بما قيل ولا بما فعل حتى الآن - ولا تحرك ولا تساعدت ولا اندفعت في سبيل ما ظله لتستطيع ان تقول ان هناك ارادة ... وباليه هذا فقط بل ان القوى الظاهرية كانت منقسمة على نفسها بين جذب ودفع

اتك ان سالت اي سوري كان هذا السؤال: تريد ان تعيش؟ يجيب فوراً وكيف لا يريد - الا ترى حكامي وصحافي وكبار رجالي يصيحون كل واحد من جهة اتنا نريد الحياة الطيبة السعيدة - والحال ان هذا لا يدعى ارادة لانه من قبيل ما يشر به الانسان ويتصوره خاطره فيرغب به - واما الارادة الحقيقية الفعالة فهي اشتراك جميع (القوى الحية) في النفس والجسم كما قال اطول فرائس - جاني فاضل قام مؤخرًا برحلة قصيرة في المقاطعات السورية التي قالت بدين التجزئة وشكلت حكومات تخلفه فقال: انك لو عملت استفتاء واخذت رأي الاهالي الافراد لما وجدت في الالف عشرة من القائلين بالتجزئة - وتسائة وتسعون يطلبون الوحدة - ولكن هو لا - ٩٩٠١ ليسوا حكماً بلحق لهم ان يتكلموا في ما يحبون رسميه ولا زعماء - ليحدثهم عن الحكماء الحكومة المتديبة وبأخذوا

ايهم ولا صحافيين لينشروا افكارهم الخاصة ويقولوا: الامة تريد والراي الامم يقترح ... ان واي هذا الفاضل تشار كه فيه الانجليزية الكبرى من ابناء هذه الامة على ما تعتقد - وال ٩٩٠١ في الالف مي (القوى الحية) التي لا تسمح لها

الزواج وانياله

لما اطلع الأستاذ الفاضل الشيخ عبدالقادر المزي على ما نشرناه للكتاب التركي احمد راس من الطلاق ارجل الينا هذه الكلمات المبهمة الخطبة من كتاب لم يطبع يد دعاه «الانطلاق والواجبات» قصد منها ازالة ما يوحى به مقال الكاتب التركي في هذا الباب:

قلنا ان العائلة هي ملجأ الرجل الامن - والظلم الذي يؤول الى بؤس في المتاعب - وهول المصائب - وليست وظيفة العائلة مقصورة على هذا - اذ ان من وظائفها ايضاً بل هو من اقدس الواجبات الاجتماعية على الإطلاق تقديم النسل والذرية للامة - فالمرأة هي التي تمد الامة بابنائها الصالحين - واعضائها العاملين - كما يمد الجيش المحارب بفراة الجند من وقت الى آخر فتأسس العائلة بواسطة الاقتران والزواج واجب اجتماعي مدني مهم امره اساطين الاجتماع وواضي الشرائع كما يهمهم اي شأن آخر سواء - وما زالوا قديماً وحديثاً يحضون على الزواج - ويمهدون السبل بين ايدي طالبه - كما يهبون عن العزوبة وينفرون منها - ويضمون الضرائب على المخلطين اليها - وقد قال بعض الحكماء: ان لمجموع البشر على كل فرد منهم حق لا يحد ان يقوم به لم في مقابل مقاموا به هم له - ان يني بيتاً يورى اليه - او يفرس شجرة يتفجع بها - او يخلط ولداً يستفاد من سميته - وليس في الشرائع ما يعادل الشريعة الاسلامية

في الحظ على القيام بهذا الواجب واخشي ما يخشى على العائلة ان يتعدد الزواج او ان يعكر صفوه الطلاق - اما (التعدد) فالشارع اباحه بشرط العدل والاعتدال وان يكون للزوج من الكفاية المالية والاخلاقية ما يمكنه من ضبط الامر وسياسة الزوجتين أو العائلتين - اما اذا تقصه شيء من ذلك واحس من نفسه العجز عن اقامة حدود الله التي ترمي بالمحافظة عليها فالشارع صلى الله عليه وسلم اذ ذلك يقت تعدد الزوجات - وينهي عنه اشد النهي ولا يدل على هذا من امان النظر في آيات (التعدد) وفي مطاوي مفهوماتها وهي:

فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة - ذلك حتى ان لا تعدلوا - ومعنى (ان لا تعدلوا) ان تزوجكم بالواحدة بعدكم لكم سبيل العدل وبعدكم عن الجور - من (عال) اذا جاروا مال عن الحق - او المعنى ان ذلك يهد لكم سبيل اعادة العائلة والاتفاق عليها مادامت الزوجة واحدة - اما اذا

٥/١/٢٠

تعددت وتعدد اولادهن فان الرجل
يقم في الضيق والافلاس . ذلك هو
معنى قوله (ان لا تمولوا) من عال
الرجل اذا كثرت عياله وثقل عليه امر
معيشتهم ومن الآيات ايضا
ولن تستطيعوا ان تمدلوا بين
النساء ولو حرصتم .

هذه الآية في فحواها تدل على
ان تعدد الزوجات مما يصعب القيام به
ومراعاة شروطه فهو اذن ضرورة تقدر
يتدبرها . ومثله الطلاق فان الاسلام
اباحه في حالة ما اذا كان بقاء الزوج
ودوامه يؤدي الى فساد نظام العائلة
وتعرضها لخطر القوض والنكس الدائم
ومع هذا فان الشارع حض على الصبر
ومدافعة الطلاق ما يمكن . من ذلك
قوله تعالى :

وعاشروهن بالمعروف . فان
كرهتموهن فسي ان تكرهوا شيئا
ويحمل الله فيه خيرا كثيرا .

وقال صلى الله عليه وسلم في
التخفيف من الطلاق :

تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق
يهتر منه العرش .

واعتزاز العرش اسلوب بليغ يراى
به ان الطلاق مما يفضله الله وب العرش
والعظمة والكبرياء . كما ورد صريحا
في قوله صلى الله عليه وسلم :

ابنض الحلال الى الله الطلاق .
وقوله : (ما احل الله حلالا احب
الي من النكاح . ولا احل حلالا اكروه
الي من الطلاق)

ومعنى الحلال في الحديثين
الشريفين المباح الذي يجوز لك فعله
وتركه . وليس معناه انه مستحسن في
نظر الشارع مثاب عليه يوم القيامة كما
يفهمه الناس من كلمة الحلال . ونهى
الشارع عن الحلف بالطلاق حتى لا
يعتاده اللسان كما هو دأب بعض من
لا اخلاق لهم من العامة فقال صلى الله
عليه وسلم : (ما خلف بالطلاق مؤمن
ولا استخلف به الا منانق)

ولا يقال ان الاسلام جاء بتعدد
الزوجات وبالطلاق وهما من منقصات

حياة العائلات لانا نقول :

ان (التمدد) و (الطلاق)
الاسلاميين هما اصلاح بالنسبة الى ما
كان عليه حالهما في زمن الجاهلية .
واذا روعيت شرائطها وآدابها
الشرعية لم يجد فيها المتشائمون بعما
موضعا للنقد والاعتراض . واذا كان
يشاهد في بعض الاقطار الاسلامية ما
يقبح ذكره من امورها واخبارها فهو
ناشي عن الجهل بالشرعية والتمسك
بالتقاليد الخائرة والخطاط التربية العامة
وأصول الاسلام بريئة من ذلك كله
وهذه الاصول ان كانت أباحت
(الطلاق) و (التمدد) فقد أباحتها
لأنها ضرورة من ضرورات البشر
لكن من حيث مجموعهم لا باعتبار
كل طائفة من طوائفهم . بل ان الطوائف
المتعددة اليوم رأيت نفسها في حاجة
الى الاستعانة بشريعتي التعدد والطلاق
فتخطت النواميس المألوفة اليها .
وعولت في ملاقة بعض المشاكل
العنصرية ، وتهدة هواجس النفس
البشرية عليهما . وقد سمى الطلاق
والزواج الثاني طلاقا وزواجا مدنيين .
على ان الاسلام انما اباح التعدد
والطلاق اباحة ولم يأمر بهما امرا
وفرق كبير بين اباحه الشيء عند
الاحتياج اليه وبين الامر به والحض
عليه ومن دقق في اصول التشريع
الاسلامي عرف صحة ما قلناه وعرف
ايضا ان الاسلام لا يقبح فعل قوم
من ابنائه بلفوا في تربيتهم واطوار
اجتماعهم ميلغا برون معه انه لا ينبغي
لهم ان يعددوا زوجاتهم او يطلقوهن .
كما هو الواقع والمشهد في كثير من
العائلات الاسلامية في مختلف بلاد
الاسلام . بل ان الاسلام في مثل هذه
الحالة يستحسن ذلك منهم ويبارك
لهم فيه . وقد جاء صريحا في بعض
اقوال الشارع استحسان فعل اهل الملل
الذين لا يطلقون نساءهم واحب لامتهم
ان يقتدوا بهم . من ذلك قوله صلى
الله عليه وسلم :

(ان الله يوصيكم بالنساء خيرا .
فانهم امهاتكم وبناتكم وخالاتكم

ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج
المرأة وما تطلق يداها الخيط فا يرغب
واحد منهما عن صاحبه)

وقوله (يوصيكم بالنساء) يعني
في عدم تطليقهن بدليل ما بعده . وقوله
(وما تطلق يداها الخيط) كناية عن
محوها وسو . صحتها فهو يصبر عليها .
او هو كناية عن قهرها وجهلها بالصنعة
اللازمة لها . كمنعة غزل خيوط
القطن مثلا . وهو مع هذا يصبر
عليها .



شقي

اشار المستر لويد جودج في
خطاب له على تقاية الصناعات
البريطانية الى الكساد العظيم القادم
في جميع انحاء العالم وقال انه لا مندوحة
عنه والمسألة الان هل يمكن فعل ما
يقصر ابعده او يخفف شره اما العلاج
الاول فهو السلام وعلى اوروبا ان تشر
عن ساعد الجد والكد . وقال بوجود
الاقتصاد في دوائر الحكومة وبيوت
الناس وان البلاد تحتاج الى لجان
عائلية للاقتصاد كما تحتاج الى لجان
الحكومة لهذا الغرض .

= بدأت مفاوضات الصلح بين
الترك والارمن في الكستندبول من
٢٥ الماضي بحضور مندوب بلشفي
= ارسلت حكومة اليونان بلاغا
الى معتمدي فرنسا واطاليا وانكلترا
ووكيل روسيا اشترطت فيه على نفسها
وقا . جميع جهود واتفاقات الوزارة
السابقة .

= وافق مجلس النواب الافرنسي
على اعادة سفارة فرنسا الى الفاتيكان
بعد ما قطعت العلاقات السياسية
بينهما من سنة ١٩٠٥

= قشنت شمل جيش بتلورا كله
بعد ان اسر منه ١٢ الف جنديا

= احتج اصحاب المصانع في
لوندن على كثرة الضرائب وفداحتها
وقالوا انها تجاوزت مقدرة البلاد
وطلبوا تخفيضها



اخبار الاست

دقلا من صحيفة
[ديوان التسيير]

تقرر احياء ديوان
المصري وعين لرئيس
المدفعي فواد باشا كما عين
نشرت باشا رئيسا لمجلس
لعضوية كل من امير الادب
بك وقائم مقام ركان الحرب
والكياشي اذ كان الحرب
وعين مدعيا عاما له المقام
ممنطى بك .

[المالية التركية]

قال راشد بك تاطر
لجريدة (وقت) : ان
سيئة جدا واتنا لم نوفق
لتأدية النفقات المبرمة .
الجدد مع ناظر الخارجية
اللازم بالطرق السياسية
[مهاجرو اليهود]
وصل الاستانة نحو
هاجرو من ازينق واطل
الاصقاع .

ويقال ان الاسباب التي
على الهجرة هي خوفهم من
الجارية حولهم فقط اذ
حتى الآن اذن اعتداهم
المتحاربين .

[اسرى الترك]

قالت (وقت) : لم يبق
اسير من الضباط الترك اما
بقي منهم ٤١٥ فقط ينتظر
خلال الاسبوع الحاضر
خاصة .

وفي الهند من اسرى
الهند سيقوا جميعهم الى
ينتظرون وصول البواخر
اما في فرنسا فان
عبارة عن ٥ ضباط و
بعض الملكيين

واما الاسرى الموح
سبيرا فقد تم تداولك
لنقلهم كما تم السعي السياسي

محلية

رواتب المفتين

قرر مجلس المدينين تخصيص راتب قدره ١٢٠٠ قرشاً في الشهر للسادة مفتي الشافعية والمالكية والحنبلية. وتخصيص راتب ١٠٠٠ قرش في الشهر للشيخ اديب تقي الدين نقيب الاشراف السابق.

لداخلة الزوام

اوصلت مديرية المالية العامة حصة آلاف دينار من مخصصات البذار الى جميع لتوزع على زراعي اراضي املاك الدولة ليشتروا بها بقاوي بذار.

حي بركة

اقبل باللسان ان خيري افندي شيخ الاسلام السابق الذي فناه الحلقاء مع اركان الاتحاديين الى ماله والي تنافقت البرقيات والصحف في السنة الماضية نبأ وفاته في منقاه لا يزال حياً.

بدلات الطرق

عدل مجلس المدينين المادة ٢١ من قانون جنابة بدلات الطرق القاضية بحجابه هذه البدلات بمعرفة البلدية واعطاه نصف ما يتحصل منها الخزينة المالية على الوجه الآتي:

تجني بدلات الطرق النقدية في دمشق بمعرفة جهة المالية على ان يغطوا خمسة بالمائة من المبالغ التي يحصلونها وان يعطى للبلدية نصف المبالغ الصافية من هذه البدلات.

غور وولاتراك

في البرق عن اللاتان ان الجنرال غورو امتدح امام اللجنة البرلمانية الجندي التركي وما ذكره ان الضابط الاتراك كانوا يقدمون غالباً اضمحلتهم للجنود الافرنسية بعد المركة.

التقاضي

قرر مجلس الشورى قبول معاملة التقاضي حتى نهاية السنة الحاضرة والفا احكام نظامه اعتباراً من اول السنة القادمة.

ساعة تدمر

علمنا ان حضرة الخادم العام احتج لدى البشة على سمي حكومة دير الزور لضم قضاء تدمر اليها وطالب وضع حد لامثال هذه الامور التي تشوش الادارة والامن.

قانون الجوازات

وضع مجلس المدينين القرار الآتي بشأن رسوم الجوازات:

١- يحدث في دمشق دائرة خاصة للجوازات.

٢- محاسب مالية الشام مسؤول عن قبض رسمي الجوازات والاشارة وقدرها خمسون قرشاً سورياً ورقاً في الحالة الاولى وعشرون قرشاً ورقاً في الحالة الثانية.

٣- على المستدعي ان يدفع الرسم قبل استلام الجواز الى صندوق مالية الشام وذلك بناء على اشعار مدير الشرطة العام الذي يكتب على ورقة تقطع من دفتر خاص يطبع لهذا الغرض على ان يبين اسم طالب الجواز والمبلغ المطلوب منه وبعد ان يدفع المستدعي الرسم المطلوب يعطى له وصل بالمبلغ المدفوع حسب الاصول.

٤- يفتح من دفاتر الواردات فصل مخصوص لهذه الغاية تقيد في مادته الاولى رسوم الجوازات وفي مادته الثانية رسوم الاشارة.

مجمع علمي

اقبل بالبرق ان حكومة لبنان الكبير تنوي احداث مجمع علمي عربي في بيروت وانها تضع ميزانية التصيلات.

بلغت نسبة تصيلات الاموال الاميرية في قضاء جيزود ٦٢ في المائة و٥١ في الزبداني و٤٧ في النيك.

حول المناقصة

جرت اول من امس المناقصة عن الطرقات التي اعلن عن طرحها للاتزام في عدد سابق من هذه الجريدة.

ويقال انه لا بد من فتح الاتزامات التي اخيلت لعدم انطباقها على التعليمات المرسلة من البشة. وها نحن بانتظار النتيجة.

التصوير ايضا

عادت شركة الى عاداتها القديمة من قطع الدور في لسا. وقد تكاثرت لدينا الشكاوى من قراء على الشركة في هذا الخصوص كما رغب البنا الكهرون ان نعيد نشر الاعلان الدائم وقد علمنا ان مديرية المعارف العامة قررت رفع قضية على الشركة امام المحاكم تطالبها فيها بالتعويض عن الاضرار التي تلحقها كل ليلة بالمعاهد العلمية والصناعية بسبب قطعها للنور.

ما الشركة فلا اذن لها تتسمع مايقال ويكتب عنها... واما مديرية النافه فهي واقفة تتفرج.

واما الاهلون فهم صابرون على بلواهم لا يتفقون على اعتصاب عام تقف به الشركة عند حدها... فالى الله وحده اذن المشتكى...

رجع ما قطع

كتب البنا ان اهالي قرية (طليه) الذين كانت ذكرت (القباء) مطولا عن حادثتهم الاولى مع الدروز وكيف تركوا بلادهم وكيف تم الصلح مؤخرًا بينهم وبين المعتدين ورجعوا الى اوطانهم وحرثوا اراضيهم وزرعوها، اصابهم في الاسبوع الماضي نفس مصابهم الاول فان الدروز هجموا على القرية واخربوا (بوابكها) واستاقوا جميع مواشيهم فهرب كل من في القرية وتشتتوا ايدي ساء. ولا تعلم متى ينتهي عذاب هذه القرية الضعيفة.

القات نظر

شكى البنا فريق من المشتركين ان بعض افراد الشرطة اخذوا بطوقون في هذا الاسبوع لجباية ضريبة نصف مجيدي - من كل صاحب دار لبناء مأوى خشبي للعادس (مخفر) فهم يسألون فيما اذا كان هذا العمل بمعرفة الحكومة ومن هو المكلف بآقامه؟ وهل قدرت المصاريف اللازمة اولا حتى افرض على كل مأوى (نصف مجيدي)؟

اخر اخبار حوران

ذكرنا في رسالة سابقة انه لم يتم الصلح حتى الان بين عريان اللجج والدوز.

وقد علمنا اخيراً انه تقرر عقد اجتماع جديد بين زعماء الطرفين في دمشق خلال مدة قريبة للاتفاق على الشروط النهائية.

خطوط البرق

ماشرت مديرية البرق العامة بتدبير اسلاك البرق بين درعا - المسميه التي تقطعت خلال الحوادث الماضية.

آخر ساعه

اجتمع يوم الجمعة المسيو جورج لايغ والكونت سفورزا مرتين في دوينغ ستريت، وعند انتهاء الاجتماع اتخذ القرار الآتي: (قبل البت نهائياً بشأن الاحتياطات اللازمة التي يجدر اتخاذها لتوطيد السلام في الشرق وافق الدول الثلاثة على وجوب الاطلاع على قرارات الحكومة والشعب اليوناني).

انتهى مؤتمر لوندرد معنوياً وسيجتمع رؤساء الوزارات بعد ظهر السبت اذا تلقوا انباء من اثينا. يسافر المسبولايغ الى باريس يوم الاحد وقد نشر البلاغ الآتي: (استوفت المباحثات في صباح السبت ونظر في عدة مسائل لم يبحث بها في الجلات السابقة منها مسألة العلاقات التجارية مع روسيا واجتماع الخبراء الذي سيعقد قريباً في بروكسل وكذلك مسألة الامتدادات والاحتياطات المالية التي يجب اتخاذها فيما اذا رجع الملك قسطنطين الى عرش اليونان).

الى المنتقد

لحضرة المنتقد صاحب الكتاب الملقى في صندوق الشكايات. نشكركم، امرنا بالتحقيق، حررنا لرجال الشرطة ان يحتجوا امثال تلك المفعوة ودمتم.

مدير الشرطة العام حمدي الجلاد

